

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

الباحثة/هند عبد الفتاح محمد عبد الفتاح البحيري

لدرجة الماجستير قسم الإعلام، تخصص تكنولوجيا الفن الإذاعي

كلية الآداب - جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.م.د/ أحمد أحمد أحمد عثمان

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام

كلية الآداب - جامعة المنصورة

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على كثافة استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، فضلا عن دراسة تأثير كل من مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق صفحات التيك توك على شبكة الإنترنت، ومستوى انتباه المراهقات في مصر أثناء الاستخدام، ودوافع المراهقات في مصر أثناء الاستخدام ، ومستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، ومستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، ومستوى التحيز الجنسي لدى المراهقات في مصر والمتغيرات الديمجرافية للمراهقات عينة الدراسة؛ وتأثيرها على هذه العلاقة.

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بوصف ظاهرة معينة، كما تم إجراء استبيان رأي على عينه من مستخدمي تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت من المراهقات بلغت ٤٠٠ مفردة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع كثافة استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت لدى الغالبية العظمى من مفردات العينة كما جاءت الدوافع بوجه عام جاءت قوية ثم متوسطة لدى النسبة الأكبر من المراهقات وجاء مستوى التوقعات مرتفعاً كما جاء مستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية المضمون مرتفعاً وأيضاً مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة وبالمثل مستوى إدراكهن للتحيز الجنسي جاء مرتفعاً كما جاء مستوى الانتباه متوسطاً للغالبية العظمى.

Adolescent Girls Use of TikTok Application on the Internet in Egypt

Abstract

This research aims to examine the intensity of teenage girls' use of the TikTok application in Egypt, as well as to study the impact of various factors, including the level of expectations among teenage girls in Egypt while using TikTok, their level of attention during usage, their motivations for using the app, their perception of the realism of TikTok content, their perception of the use of costly signals on TikTok, the level of gender bias among them, and the demographic variables of the sample. It also explores how these factors influence this relationship.

This study is descriptive in nature, aiming to describe a specific phenomenon. A survey was conducted on a sample of 400 teenage TikTok users in Egypt.

The study yielded several key findings, most notably a high intensity of TikTok use among the majority of teenage girls in the sample. Motivations for using the app were generally strong, with a medium level for a significant portion of the participants. The level of expectations was high, as was the perception of the realism of TikTok content. Similarly, perceptions of costly signals and gender bias were also high, while the level of attention was moderate for the vast majority.

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت مقدمة الدراسة:

رغم أن عام ٢٠٢٠ لم يكن عام الحظ بالنسبة للكثيرين في مجال عملهم إلا أنه أيضًا فتح أبواب الشهرة والمال لآخرون بفضل جائحة فيروس كورونا "كوفيد-١٩" وفرض حظر التجول في عدد كبير من البلدان، وكان الباب الذي فتح على دعم منذ ذلك هو "تيك توك" ^١ ويعد تطبيق TikTok أحد تطبيقات الفيديو القصيرة الذي استطاع أن يحوز على اهتمامات الأفراد والمراهقين بصفة خاصة في وقت قصير مقارنة بالتطبيقات الأخرى، فقدرات الاتصال داخل تطبيق التيك توك تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث أن الاتصال في تطبيق التيك توك يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوهات التي يركز عليها الشباب ^٢

أصبحت تلك المواقع شريكا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين والوسيط الأكثر تأثيرا في صنع ثقافته وتكوين سلوكه وعاداته، لذلك هو من أكثر التطبيقات تأثيرا وهو أيضا من أكثر التطبيقات التي ينبغي الحذر منها. ^٣

كما يعد ذلك التطبيق من التطبيقات سريعة النمو في مصر ومن المتوقع التزايد المستمر في عدد المستخدمين، على الرغم من كونه حديث النشأة، فوفقا للإحصائيات العالمية تبين أنه جاء في المرتبة العاشرة في مصر من حيث أكثر التطبيقات استخداما وفقا للتقارير العالمية، وفي المرتبة السادسة

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

على مستوى العالم حتى يناير ٢٠٢٠ م^٤، ما يجهله المستخدمين في هذا هو أن هذا التطبيق يشكل مخاطر عديدة تشمل جمع البيانات والاستغلال الجنسي، والذي يشكل خطراً محدقاً على فئة القصر، التيك توك أو منصات التواصل الاجتماعي عامة هي عالم بلا قيود ببريد إلكتروني بدون تأكيد من أي نوع، أي شخص يستطيع عمل حساب، بل ويمكن المشاهدة والتصفح بدون الحاجة لعمل حساب من الأصل فالشركة مالكة التطبيق " تنصح " بالألا يقل عمر المشتركين عن ١٣ سنة^٥، ولكن هل يوجد ضمان لذلك؟

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تطبيق التيك توك:

(١) دراسة (إيمان متولي عرفات، ٢٠٢٤). "عن نظرة الشباب المصري لاستخدام أولياء الأمور لمنصة تيك توك وأثرها عليهم"^٦

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشباب المصري لاستخدام الآباء والأمهات لتيك توك وتأثيراته، وهي دراسة وصفية، تعتمد على منهج المسح، وطبقت الدراسة على ٣٣١ طالب وطالبة من مستخدمي تيك توك وأولياء أمورهم في جامعتين، واعتمدت الدراسة على نظريتين: نظرية الاستخدامات والرضا وتأثيرات الشخص الثالث. **وخلصت** الدراسة: أن "الترفيه والتسلية" جاءت في مقدمة دوافع الأسر لمشاركة مقاطع الفيديو على تيك توك، وجاء "قضاء وقت الفراغ" في المرتبة الثانية، ثم تلاه الرغبة في الشهرة، ثم متابعة الأحداث الجارية، وجاءت الرغبة في الحصول على المال

في المرتبة الخامسة، وأكدت النتائج وجود تأثيرات معرفية وعاطفية وسلوكية على الآباء والأمهات نتيجة لاستخدامهم لتيك توك (من وجهة نظر المبحوثين (٢)دراسة (أواندا، يوليا وآخرون، ٢٠٢٤). "عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التيك توك على أنماط حياة المراهقين".^٧

اهتمت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير تيك توك على أنماط حياة المراهقين. تم إجراء هذا البحث باستخدام طريقة المسح على ١٠٠ مراهق في إندونيسيا. أظهرت النتائج أن تيك توك له تأثير إيجابي وسلبي على أنماط حياة المراهقين. الطريقة المستخدمة هي طريقة المسح مع تقنية توزيع الاستبيانات على ١٠٠ من مستخدمي تيك توك المراهقين. خلصت النتائج أن استخدام تيك توك كان له تأثير كبير على أنماط حياة المراهقين، وخاصة من حيث نماذج الملابس والأطعمة والمشروبات المفضلة والهوايات والأنشطة الترفيهية واستخدام مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة. كلما زاد استخدام المراهقين لتيك توك، زادت احتمالية تأثر أنماط حياتهم بالمحتوى الموجود في تيك توك (٣)دراسة (عون سارة، عايد عواطف، ٢٠٢٤) عن "أثر اعتماد تطبيق التيك توك في تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الطفل دراسة ميدانية على عينة من أولياء مستخدمي تيك توك ابتدائية خمان حسين"^٨

واهتمت هذه الدراسة بمحاولة الكشف عن الأثر الذي يتركه تطبيق تيك توك في السلوك الاجتماعي لطفل، واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي وتم اختيار عينة قصدية تمثلت في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وخلصت دراستنا إلى جملة من النتائج أهمها : - نستنتج ان الطفل يستخدم موقع تيك توك بعد

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

ظهوره بسنوات بنسبة %٤٨,٣ وهذا راجع الى ان تطبيق تيك توك لديه شعبية كبيرة بين الكبار والصغار. - اغلبية الأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك في الفترة مساء بنسبة %٤١,٤. - أغلبية لأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك اقل من ساعة بنسبة %٥٠,٠ وهذا راجع الى وعي الاولياء وحرصهم على استخدام أطفالهم لتطبيق التيك توك. - الدافع من وراء استخدام تطبيق التيك توك لأغلبية الأطفال هو بدافع اللعب والتسلية %٧٠,٧ وهذا يفسر على ان الدافع الوحيد لطفل من خلال مشاهدته لتطبيق التيك توك هو البحث الترفيه والاستمتاع بالمحتوى المسلية. - لتطبيق لتيك توك تعود علي الأطفال بالفائدة من وجهة نظر الاولياء بنسبة %٥٣,٤. - أثر تطبيق تيك توك على نفسية الأطفال حسب رأي الاولياء بنسبة %٨١,٠.

(٤)دراسة (بينة المري - جنى الدخيل - ريم العتيبي - لولوه النعيم - نورة الرويضان، ٢٠٢٤) عن "السلوك الإجتماعي في محتوى مشاهير تطبيق "TikTok" اهتمت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات الاجتماعية في البث المباشر المشاهير تطبيق TikTok من الجنسين، من خلال التعرف على معدل التمر، والتسول الإلكتروني، ومشاركتهم في التوعية الاجتماعية لأفراد المجتمع، ودرجة الانفتاح مع الجنس الآخر، باستخدام منهج تحليل المضمون عن طريق العينة الغرضية القصدية، وقد احتوت عينة الدراسة على ستة مشاهير الحاصلين على الأعلى متابعة في الاستبانة الاستطلاعية للدراسة في الفترة ما بين (١٠-٥) إلى ٢٥-١١ (٢٠٢٣). وقد بلغ عدد البثوث التي تم تحليلها (٢١) بث بمعدل (٨٦) ساعة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج

أهمها : ارتفاع معدل التتمر من قبل المشاهير بنسبة (٤٧.٣٧%) من إجمالي سلوكياتهم الاجتماعية، يليه التسول الإلكتروني بنسبة (٤١.٢٧%)، ثم الانفتاح مع الجنس الآخر بنسبة (١٠.٣٢%)، وإلى ضعف دورهم في المشاركة بالتوعية الاجتماعية بنسبة (١.٠٤%).

(٥)دراسة (ألكسندر دورات ، باتريسيا دياس ، ٢٠٢٣) عن الاستخدامات والإشباعات المحققة من استخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر المستخدمين المراهقين" اهتمت هذه الدراسة إلى رسم خريطة لممارسات المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و-١٦ سنة على تطبيق تيك توك اعتمادا على نظرية الاستخدامات والإشباعات، أين أجرينا استطلاعاً مسحياً على الإنترنت اعتمدنا فيه على عينة غير احتمالية مكونة من ٣٤٧ مستخدماً مراهقاً لتطبيق تيك توك، وقد خلصت النتائج الميدانية التي توصلنا إليها وجود اختلافات دالة بين المراهقين الأصغر سناً (١٠-١٢ سنة) وبين المراهقين الأكبر سناً (١٣-١٦ سنة): إذ أظهر المراهقون الأصغر سناً حرصاً أكبر على الخصوصية وأبانوا استمتاعاً أكبر بخوض تجاربهم كمُنشئين للمحتوى، بينما ركّز المراهقون الأكبر سناً بشكل أساسي على عملية بناء جمهورهم الخاص وتنميته، كما وجدنا أنّ "الترفيه" و"التعبير عن الذات" هما الدافعان الرئيسيان لاستخدام المنصة من قبل هؤلاء المراهقين وأخيراً وليس آخراً، أظهرت نتائج الدراسة أنّ حوالي ٥٠% من مفردات العينة المستجوبة يعترفون بممارستهم سلوكاً واحداً على الأقل يدل على إيمانهم على التطبيق وتعلقهم

(٦)دراسة (شرين ميلاد جورجوس لوقا، ٢٠٢٣) عن "التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة فى إطار نظرية تأثرية الشخص الثالث"^{١١}اهتمت هذه الدراسة معرفة درجة التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب في إطار نظرية تأثرية الشخص الثالث، ومعرفة التأثير السلوكي للشخص الثالث بمعرفة ومتابعة إدراك الشباب (الشخص الأول) لتلك التطبيقات. وذلك من خلال استخدام الدراسة الوصفية، والمنهج المسحي، مستخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد طبق الاستبيان على عينة من الشباب مستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات، على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع، وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك. أظهرت الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الآخرين في المجتمع، وفقاً لطبيعة العلاقة بين الفرد والآخرين

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت تأثيرات وسائل الإعلام على تطلعات الجمهور المصري :

(١) دراسة (أبو العزم هاجر. باهى ريناد . عز العرب هبة ، ٢٠٢٤) "عن أثر آراء المؤثرين الاجتماعيين في تكوين الرأي العام لدى الشباب"^{١٢} واهتم البحث معرفة تأثير وسائل الإعلام والمنصات الاجتماعية المختلفة في تشكيل الرأي العام لدى الشباب وتحليل الدور الذي يلعبه المؤثرين الاجتماعيين في

نقل الآراء والأفكار ونقلها للشباب ومعرفة كيف تتم استجابة الشباب لآراء المؤثرين الاجتماعيين وكيف يؤثر ذلك علي تشكيل معتقداتهم الذهنية ومعرفة العلاقة بين وجهة نظر المؤثرين الاجتماعيين واتجاهات الرأي العام لدى الشباب في سياق المتغيرات الثقافية والاجتماعية الموجودة.

تم اتباع منهج المسح، وذلك من خلال مسح على عينة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. وخلص البحث إلى مدى تأثير آراء المؤثرين الاجتماعيين في تشكيل الرأي العام عند الشباب، وعن مدى الأهمية الكبيرة لاستيعاب ديناميات المجتمعات الحديثة، حيث يشارك المؤثرين الاجتماعيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي سواء كانوا شخصيات مشهورة أو عامة في الصناعة السياسية أو المجال الثقافي، في نقل الرؤى والآراء بشكل يؤثر بنسبة كبيرة على الشباب.

(٢) دراسة (سلمى ، وجيه مصطفى ، ٢٠٢٤) عن " تقبل الشباب المصري لتوظيف تقنية الميتافيرس فى المؤسسات الصحفية (دراسة مستقبلية فى إطار نموذج تقبل التكنولوجيا)"^{١٣}

اعتمادا على نموذج قبول التكنولوجيا ، اهتمت الدراسة باختبار تقبل الشباب فى محافظة القاهرة لتوظيف تقنية الواقع الافتراضى والميتافيرس فى الصحافة والإعلام واتجاهاتهم نحوها من حيث التأثيرات الإيجابية والسلبية المحتملة ، بالإضافة لإختبار تأثير الإستفادة المدركة وسهولة الإستخدام المدركة ومجموعة من العوامل الخارجية على النوايا السلوكية للشباب اتجاه تلك التقنية.ومن خلال تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا على عينة من الشباب فى

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

محافظة القاهرة بلغ عددها ٢٠٠ مبحوث ، خلصت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الفائدة المدركة وسهولة الإستخدام المدركة في التأثير على النوايا السلوكية للشباب اتجاه توظيف تقنية الواقع الافتراضي واليمتافيرس. كما أوضحت النتائج رؤية المبحوثين لوجود إيجابيات لتوظيف تلك التقنية في تعزيز وتقوية المحتوى الصحفى بنسبة ٨٥% وقدرة التقنية على تقديم المعلومات والأخبار بصورة بصرية جذابة بنسبة ٧٣.٥%، ولكن فى نفس الوقت عبروا عن قلقهم من حدوث انتهاكات اجتماعية وخصوصية بسبب تلك التقنية بموافقة ٧٠% من أفراد العينة، مما يدل على اختلاف رؤى التفسير حول مستقبل تلك التقنية والنتائج المترتبة على توظيفها فى المجال الصحفى والإعلامى.

(٣) دراسة (سمر؛ سمير حسن، ٢٠٢٤) عن " التعرض للمحتوى الإخباري عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور المصري"^٤ اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين التعرض لأخبار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عبر وسائل الإعلام الرقمي ومستوى الوعي بتلك التقنيات بالنسبة للجمهور المصري، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح بالعينة، وقد تم تطبيق الاستقصاء الإلكتروني لجمع البيانات المتعلقة بجمهور المبحوثين عينة الدراسة، ويتشكل مجتمع دراستنا من الجمهور المصري الذي يتعرض للمحتوى الإخباري عبر وسائل الإعلام الرقمي، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، تم سحب عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة، وكان التوزيع إلكترونياً

مستهدفاً العينة المبحوثة من الجمهور المصري. وخلصت دراستنا لمجموعة من النتائج منها: وجود نسبة ضئيلة من المبحوثين الذين لديهم درجة منخفضة من الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن النسبة الأكبر لدرجة الوعي المتوسطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. تتأثر النسبة الأكبر من عينة البحث بالأخبار الخاصة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عبر تصفحهم لمختلف الأخبار عبر وسائل الإعلام الرقمي المتنوعة

(٤) دراسة بلبليلية فتيحة نور الهدى. (٢٠٢٢) عن أثر المعلومة المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمستخدمين خلال جائحة كورونا كوفيد ١٩ "دراسة استطلاعية على عينة من المستخدمين الجزائريين للفايسبوك نموذجاً^{١٥} تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما تحمله مضامين مواقع التواصل الاجتماعي عن جائحة كورونا كوفيد ١٩ المستجد والكشف عن مدى مصداقيتها، وهذا بإلقاء نظرة عامة على مستويات وأنماط التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حول أزمة انتشار هذا الفيروس، وأثرها على متلقيها وما ينجم عن ذلك من مشكلات صحية خاصة النفسية منها. وتم جمع البيانات من المبحوثين عن طريق الاستبيان الإلكتروني الذي وزع وفق أسلوب الكرة الثلجية، ومن ثم تحليل نتائجه وفق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وخلصت الدراسة إلى نتائج هامة ومن أبرزها اختيار موقع الفيسبوك من قبل المبحوثين بنسبة جد مرتفعة بلغت ٨٥.٢% على أنه أهم موقع من بين مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

ولوح العينة المبحوثة لموقع الفيسبوك في ظل الأزمة كان بصفة دائمة وبوتيرة فاقت ٥ ساعات يوميا.

(٥) دراسة يحي هالة. بوشارب بولوداني خالد (٢٠٢٢) عن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية الإنستغرام (نموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة الشاذلي بن جديد الطرف^{١٦}، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي لوسائط التواصل الاجتماعي (إنستغرام) وتأثيرها تعزيز القيم الاجتماعية، باعتبار هذه الوسائط منصة رقمية للاتصال والتواصل دون اعتبارات مكانية أو زمانية، تمت هذه الدراسة وفق أسس منهجية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستمارة موزعة على عينة قصدية قوامها ٣٠ فرد من الشباب الجامعي، وخلصت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العادات والأنماط لاستخدامهم لوسائط التواصل الاجتماعي، وكذلك أن لاستخدام هذه الوسائط دور في تعزيز القيم الاجتماعية

(٦) دراسة شفيقة مهري (٢٠٢١) عن "صورة المرأة العربية عبر الإعلام الجديد"^{١٧} اهتمت الفيديوهات على التركيز على النظرة المادية الجسدية للمرأة العربية، حيث احتل مضمون الجمال والإغراء والإثارة وتحرر المرأة أكبر نسبة من المضامين عينة الدراسة ، كما استقطبت الفيديوهات القصيرة أكبر نسبة من مرات المشاهدة، وتركز في الغالب على مواد ترفيهية وتثقيفية ، أما القيم الغالبة في المضمون تركز على قيم تحرر المرأة وقيم الجمال والجرأة والإغراء والعنف

التعليق على الدراسات السابقة:

-من حيث المضمون فى دراسات المحور الأول: تنوعت الدراسات التي تناولت دراسة تطبيق التيك توك واتسمت جميعها بالحدثة نظرا لحدثة التطبيق وهو ما يؤكد مواكبة الأبحاث للتطورات التكنولوجية في المجتمع حيث اهتمت بعضها بسمات المحتوى المقدم في التطبيق واهتمت الأخرى بدراسة استخدامات التطبيق في حين تطرقت بعض الدراسات إلى الجانب التسويقي وبالرغم من هذا التنوع إلا أننا مازلنا في حاجة لدراسات أكثر للكشف عن الجوانب المختلفة لهذا التطبيق وتأثيراته على مستخدميه وعلى المجتمع

-من حيث المضمون فى دراسات المحور الثانى : اهتمت معظم الدراسات الأجنبية بالمحتوى المقدم عبر صفحات التواصل الاجتماعي والصفحات الشخصية للفيس بوك) في حين اهتمت معظم الدراسات العربية بتطبيق نظرية تأثيرية الآخرين في مجالات متعددة منها (العنف السياسي، الدعاية الإلكترونية، أغاني الفيديو كليب) كما تنوعت الدراسات حيث اهتمت بعضها بدراسة استخدامات التطبيق في حين ركزت أخرى على الآثار الناتجة من استخدامات التطبيق

-أكدت معظم الدراسات على احتلال التيك توك الصدارة سواء في تنزيل التطبيقات الخاصة بالهواتف المحمولة الذكية، أو في معدلات متابعة الشباب والمراهقين.

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

من حيث أدوات جمع البيانات في دراسات المحور الأول: تنوعت الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات بالدراسات السابقة حيث اعتمدت معظمها على استمارة الاستبيان والبعض الآخر على تحليل المضمون، واعتمدت قلة على المقابلة الغير مقننة

- مثلت مجمل الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها البعض وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي، الأمر الذي دفع بالباحثة إلى استكمال جانب آخر يرتبط بمعرفة العلاقة بين تعرض المراهقات لفيدوهات التيك توك وعلاقته بمستوى التطلعات لديهن

- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وهو ما يمثل رصيذاً معرفياً وعلمياً انعكس بصورة إيجابية على موضوع البحث، مما انعكس بالتالي على كيفية تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وكيفية تفسيرها والتواصل إلى نتائج علمية سليمة بشأنها.

- من حيث العينة: تعددت الفئات التي تناولتها الدراسات السابقة في دراسات المحور الثاني ما بين جمهور عام وشباب جامعي والقليل من الدراسات تناولت فئة المراهقين وركزت أغلب البحوث والدراسات السابقة في موضوع التيك توك على فئة الشباب باعتبارهم أحد أهم الفئات التي يتعرض لفيدوهات التيك توك وما يترتب عليها من تأثيرها على القيم لديهم. فتتراوح العينة بين الدراسات، مثل استهداف الشباب (١٠-١٦ سنة) في دراسة (ألكسندر جولة، ٢٠٢٣) أو استهداف أولياء الأمور كما في دراسة (عون سارة، ٢٠٢٤).

-كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين تعرض الشباب والمراهقين لفيدوهات التيك توك ومستوى القيم لديهم.

-من حيث المنهج فى دراسات المحور الأول: من الملاحظ بشكل عام أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبناء عليه فقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج ، مما يتيح ذلك توفر الخصائص الديموغرافية لدى أفراد العينة.

-اهتمت معظم الدراسات بدراسة المضامين السلبية لتأثيرية الآخرين ولم تهتم إلا القليل من الدراسات الأجنبية بدراسة تأثير المضامين الإيجابية.

-تناولت الدراسات السابقة وسائل إعلام مختلفة القنوات الفضائية وما تتضمنه من البرامج التليفزيونية والدراما الأجنبية، إلا أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كان لها النسبة الأكبر بين هذه الوسائل؛ مما يعطي مؤشرا على أن الإعلام الجديد ولاسيما وسائل التواصل الاجتماعي لديها قدرة أكبر من غيرها على إحداث فجوة إدراكية بين الذات والآخرين

- أثبتت الدراسات السابقة صحة الفرض الإدراكي واختلفت في ثبوت صحة الفرض السلوكي الخاص بفرض إجراءات وقائية تحمي من التأثيرات السلبية.

- من حيث أدوات جمع البيانات فى دراسات المحور الثانى: اتفقت معظم الدراسات العربية والأجنبية على استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات نظرا لطبيعة النظرية التي تهتم بدراسة إدراك الأفراد لتأثيرات المضامين المختلفة، إلا أن معظم الدراسات الأجنبية استخدمت الاستبيان الإلكتروني

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

تم استخدام المناهج الوصفية والمسحية بشكل شائع في الدراسات مثل دراسة (إيمان متولي عرفات، ٢٠٢٤) ودراسة (بينة المري وآخرون، ٢٠٢٤) لاستطلاع المساهمين في تطبيق تيك توك.

-النتائج المشتركة:أشارت العديد من الدراسات إلى دور تيك توك في تعزيز التوجهات الاجتماعية والسلوكية الإيجابية والتوافقية الكبيرة، مع ملاحظة التأثير الكبير على أنماط الحياة (دراسة (أواندا، ٢٠٢٤)).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

بمراجعة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، يمكن تحديد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات فيما يلي :

- أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في معرفة كيفية تنظيم وعرض الإطار المنهجي، وتحديد مشكلة الدراسة بطريقة علمية، وكيفية وضع الأهداف، وكيفية صياغة تساؤلات الدراسة لتأتي متناعاً مع أهدافها، كما أفادت في اختيار المنهج البحثي المناسب للدراسة وفقاً للمناهج البحثية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.

- أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في معرفة كيفية جمع البيانات المطلوبة للدراسة بطريقة بحثية سليمة، وأدوات جمع البيانات المناسبة، وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة من المجتمع الكلي وهي في هذه الدراسة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب المصري لكي يتم تطبيق الدراسة عليها .

- أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في معرفة طريقة تحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من المبحوثين الاستخلاص نتائج الدراسة التي يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة الكلي المستهدف من الدراسة -تحديد الفجوات البحثية: استفادت الدراسة من تحديد الفجوات البحثية في موضوع تأثير تطبيق تيك توك على المراهقات المصريات مثال: دراسة "إيمان متولي عرفات (٢٠٢٤)" تناولت تأثير تيك توك على القيم الأسرية، وهو ما ساعد الباحثة على تحديد جانب غير مستكشف متعلق بمستوى تطلعات المراهقات.

مشكلة الدراسة:

يعد تطبيق TikTok أحد تطبيقات الفيديوها القصيرة الذي استطاع أن يحوز علي اهتمامات الأفراد والمراهقين بصفة خاصة في وقت قصير مقارنة بالتطبيقات الأخرى، كما تتسم المشاركة عبر تطبيق التيك توك بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول اجتماعياً استخدام التطبيق كمشاهد أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين، ويستخدم تطبيق التيك توك مجموعة من الخصائص " الاجتماعية - التقنية " التي تسمح للشباب ببناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية، أيضاً، فإن قدرات الاتصال داخل تطبيق التيك توك تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث أن الاتصال في تطبيق التيك توك يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوها التي يركز عليها الشباب.

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

وفي ظل تعدد التطبيقات ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي ومنافسة الدول على احتكارها لتقديم الجديد منها بهدف جذب تلك الفئات يقع المراهقون ضحايا لسلبياتها وما تقدمه من أفكار؛ ولأن قدرة المراهقين على إدراك هذه المخاطر هو خط الدفاع الأول لمواجهة سلبيات هذه التطبيقات فقد وجدت الباحثة ضرورة التعرف على مدى تأثير مستوى تطلعات المراهقات بالمحتوى المقدم على تطبيق التيك توك لتجنب مخاطره وحماية هؤلاء المراهقات، لذلك ومن واقع ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في الحاجة إلى رصد كثافة استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، ومستوى التوقعات لدى هؤلاء المراهقات جراء استخدامهن لهذا التطبيق ، وأيضا مستوى التطلعات لديهن جراء ذلك، فضلا عن التعرف على العلاقة بينهم ، ومدى وجود تأثير كل من مستوى انتباه هؤلاء المراهقات أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، ودوافع استخدامهن لهذا التطبيق ومستوى إدراك هؤلاء المراهقات لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، وأيضا مستوى إدراكهن لاستخدام الإشارات المكلفة عبر هذا التطبيق، ومستوى التحيز الجنسي لدى هؤلاء المراهقات، وأيضا المتغيرات الديمجرافية للمراهقات عينة الدراسة على هذه العلاقة وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من المراهقات في مصر.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فهو من المستجدات التي طرأت على المجتمع المصري، ويمكن إيضاح أهمية الدراسة في بعدها النظري والتطبيقي على النحو التالي من النقاط التالية:

الأهمية النظرية :

١- أشارت دراسة (ولاء، الناغي، ٢٠٢١) إلى ارتفاع استخدام المراهقين لموقع التيك توك بنسبة ٥٩ %، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة مستخدمي التطبيق بصفة دائمة إلى الانتشار الواسع لاستخدام المراهقين للهواتف الذكية وتوافر خدمات الإنترنت ومجانية التطبيق من جهة، وكلها عوامل جاذبة لهذه الفئة بالإضافة إلى خلق فرص عبر التحديات والمنافسة التي يتيحها التطبيق والتي يسعى فيها المراهق للتميز على أقرانه من مستخدمي التطبيق من أجل الوصول للشهرة وامتلاك قاعدة كبيرة من المعجبين سعياً إلى الحصول على التاج الذهبي بإجراءات تتسم بالسهولة، كما أكدت أيضاً دراسة (٢٠١٨ ، Liqian) أن الفئة العمرية ما بين (١٨-٢٨) عاماً هي الفئة الأكثر استخداماً مما يؤكد على أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي المراهقة أخطر المراحل العمرية وأكثرها تنذب وعدم اتزان وتكويناً للمفاهيم والقيم الأمر الذي أدّى بالباحثة إلى اختيار هذه الفئة العمرية، مما يؤكد على أهمية الدراسة.

٢- أكدت دراسة (عبد المعز ، ٢٠٢٠ م) على سيطرة التيك توك على استخدامات الشباب والتي توصلت إلى أن ٦٧ % من المبحوثين يستخدمون

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

التطبيق بشكل يومي، وأن التيك توك هو أكثر التطبيقات استخداماً من قبل المبحوثين حيث جاء في الترتيب الأول من حيث الاستخدام بنسبة % ٧٧,٥، كما أشار تقرير الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات ، ٢٠٢٠ م) من أن تطبيق التيك توك أصبح الوجهة المفضلة لمقاطع فيديو المستخدمين للتليفونات المحمولة وزادت نسبة استخدام هذا التطبيق بنسبة ١٩٤ % خلال شهري مارس وأبريل وهي فترة الإجازات التي حصل عليها الأفراد نتيجة لجائحة كورونا مما يؤكد على أهمية التطرق إلى هذا الموضوع لمعرفة تأثيرات هذا التطبيق، وذلك يؤكد على أهمية الدراسة.

٣- أشارت دراسة (٢٠٢٠) Ma , C. M. على وجود مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية ومن بينها النوع حيث كانت الإناث أعلى استخداماً للتطبيق، كما توصلت أيضاً دراسة (Liqian ، ٢٠١٨) إلى إن مستخدمي تيك توك من النساء أكثر من الرجال، وبالتالي أكثر تأثراً بالنسبة للقيم المجتمعية والتطلعات مما يؤكد على أهمية هذه الدراسة للإناث المراهقات وذلك يقود إلى أهمية هذه الدراسة.

٤- تشير نتائج دراسة (ولاء، الناغي، ٢٠٢١) إلى الارتفاع الملحوظ في استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك سواء كان هذا الارتفاع في طبيعة الاستخدام أو عدد ساعات الاستخدام أو أيام الاستخدام، وتتفق النتيجة مع طبيعة معدلات استخدام الهواتف المحمولة التي أصبحت عنصراً رئيساً في حياة المراهقين ولا تفارقهم لأوقات طويلة نسبياً كما تعكس النتائج أن هذا التطبيق استطاع جذب المراهقين لمتابعته بشكل كبير نظراً لكونه تطبيق يعتمد

على صناعة الفيديوهات بطريقة مبسطة وبمؤثرات مختلفة ومناسبة لفئة عمرية تهتم بالجديد والمثير كما أكدت دراسة (Bresnick ، ٢٠٢٠) على تأثير مرحلة المراهقة بتطبيق تيك توك حيث يلجأ فيها للبحث عن اللعب بكثرة لذلك فهو منصة نشطة أكثر من كونه تطبيقاً لذلك فهو يؤكد على أهمية هذه الدراسة.

٥- كما تتمثل أهمية البحث على المستوى العلمي المنهجي في الإجابة على تساؤلات واختبار فروض نظرية التوقعات الاجتماعية، والتحيز الجنسي ونظرية الإشارات المكلفة، كإطار نظري للبحث، وذلك فيما يتعلق بتعرض المراهقات لتطبيق التيك توك، وما ينتج عن هذا التعرض من تطلعات

الأهمية المجتمعية:

١- إمداد صانعي القرار بنتائج تفيد في التوصل لرؤية تؤدي إلى تفعيل الدور الرقابي في إدارة أزمة التيك توك وتأثيره على مستوى تطلعات المراهقات؛ من خلال التوعية بالوقاية من سلبيات التيك توك.

٢- تعد هذه الدراسة تطبيقاً لنتائج الدراسات البحثية الحديثة في مجال تأثيرات وسائل الإعلام خاصة تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، بما تقدمه من فيديوهات قصيرة وموجزة واعتمادها على التكنولوجيا المتعددة في جمع وعرض الفيديوهات المفضلة لدى المراهقين.

٣- الكشف عن تأثير استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت على مستوى تطلعات المراهقات.

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

٤- تحاول هذه الدراسة أن تسهم في توضيح مدى تأثير استخدام المراهقات لتطبيق التيك توك على مستوى تطلعاتهن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على ما يلي:

- ١- كثافة استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت
- ٢- مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.
- ٣- مستوى انتباه المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.
- ٤- دوافع المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.
- ٥- مستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.
- ٦- مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق صفحات التيك توك على شبكة الإنترنت.
- ٧- مستوى التحيز الجنسي لدى المراهقات في مصر.
- ٨- مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر.

تساؤلات وفروض الدراسة:

(أ) تساؤلات الدراسة:

- ١- ما كثافة استخدام المراهقات في مصر ل تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت؟
- ٢- ما مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت؟
- ٣- ما مستوى انتباه المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت؟
- ٤- ما دوافع المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت؟
- ٥- ما مستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت؟
- ٦- ما مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت؟
- ٧- ما مستوى التحيز الجنسي لدى المراهقات في مصر؟
- ٨- ما مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر؟

(ب) فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقات في مصر ل تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت ومستوى التطلعات لديهن

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت ومستوى التطلعات لديهن

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين كثافة استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت ومستوى التطلعات لديهن بالمتغيرات التالية:

- مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق صفحات التيك توك على شبكة الإنترنت.

- مستوى انتباه المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.

- دوافع استخدام المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.

- مستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.

- مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.

- مستوى التحيز الجنسي لدى المراهقات في مصر.

- المتغيرات الديمجرافية للمراهقات عينة الدراسة (البيئة _ المستوى التعليمي _ المستوى الاقتصادي _ المستوى الاجتماعي).

الإطار النظري:

للتمكن من تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الآتي:

أولاً: نظرية التوقعات الاجتماعية (Social Expectations Theory):

تمثل نظرية التوقعات الاجتماعية مجالاً بحثياً هاماً لدراسة دور وسائل الإعلام في بناء الواقع الاجتماعي، "فهذه النظرية تعد من نظريات بناء الواقع الاجتماعي"^{١٨} حيث تعد وسائل الاتصال الجماهيرية مصدراً مهماً للتوقعات الاجتماعية النموذجية حول التنظيم الاجتماعي لجماعات معينة في المجتمع الحديث، وبمعنى آخر فإن مضمون وسائل الإعلام يصف المعايير والأدوار والرتب والعقوبات لكل أنواع الجماعات المعروفة في الحياة الاجتماعية المعاصرة^{١٩}، وتركز نظرية التوقعات الاجتماعية فيما يتعلق بوسائل الإعلام بشكل كبير على كيفية عرض المشكلات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية في وسائل الإعلام ، وكيفية تأثيرها على توقعات الجمهور وتحفيز سلوكهم^{٢٠}.

ثانياً: الإشارات المكلفة (Costly Signaling Theory) :

تسعى نظرية الإشارات المكلفة إلى تقديم تفسير تطوري لسبب انخراط البشر في سلوكيات تبدو مهدرة^{٢١}، فقد صممت الإشارات المكلفة أو المصطنعة لكي تنتقل معلومات حقيقية صادقة لتحسين سلوك المتلقي لصالح القائم بالإشارة ، حيث يتم الحفاظ على الصدق من خلال التكاليف المرتبطة بإصدار الإشارة وهناك رابط مباشر بين الإشارة والسمة التي يتم الإعلان عنها^{٢٢}، حيث استخدم الناس الإشارات للتفاوض على العلاقات الشخصية^{٢٣}، لذلك فإن المشكلة الرئيسية في نظرية الإشارة هي عدم الصدق أو الغش، ولكن قد

يؤدي إطلاق الاشارات الكاذبة بشكل مفرط إلى تضرر نظام الإشارات، كل إشارة غير صادقة تضعف نظام الإشارات^{٢٤} وبالمثل وجدت الأبحاث السابقة أن الرجال يستهلكون بشكل واضح المنتجات الفاخرة لجذب رفيقة وهذا ما يفعله المؤثرون على مواقع التواصل والتيك توك عموما في جذب المستهلكين

٢٥

ثالثا : التحيز الجنسي (sexism theory) :

"لا يولد الإنسان امرأة، إنما يصبح كذلك " مقولة أصبحت فلسفة للتمرد^{٢٦} ، فاللغة المتحيزة جنسيا هي لغة تعبر عن الموقف أو الرأي معناه أن هناك تفوقا بين الجنسين على الآخر.^{٢٧} ووفقا لما تفترضه نظرية التحيز الجنسي أن المواقف المتعلقة باللامساواة بين الجنسين وهيمنة الذكور في العالم الواقعي تظهر بوضوح عبر المواقع الإلكترونية ، كما يشعرون بأنهم أكثر قدرة على التصرف بشكل عدواني أو هجومي بسبب عدم الكشف عن هويتهم^{٢٨}، ويعود السبب الرئيسي لظهور عامل التحيز الجنسي للنظم والهيكل الاجتماعية التي تضع المرأة في قالب نمطي وهو ما ينتج عنه أشكال مختلفة من الظلم للمرأة، كالتهميش، والتبعية، والعنف^{٢٩}، كما توجد فروق أيضا بين الجنسين في الأساليب التي يستخدم بها المراهقون الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، توضح النظرية أن للجنس أساليب وطرق مختلفة للتواصل مع جماهيرهم^{٣٠}

الإطار المعرفي :

ويعد تطبيق TikTok أحد تطبيقات الفيديوها القصيرة الذي استطاع أن يحوز علي اهتمامات الأفراد والمراهقين بصفة خاصة في وقت قصير مقارنة

بالتطبيقات الأخرى فقد تم تحميل التطبيق لأكثر من ٦٦٠ مليون تحميل حول العالم وهو بذلك احتل المرتبة الأولى في متجر التطبيقات من حيث التنزيلات في جميع أنحاء العالم خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨ م^{٣١} ويعتبر تطبيق التيك توك من التطبيقات التي نالت انتشاراً كبيراً في العالم منذ بداية ظهورها في عام ٢٠١٨، ليصبح في عام ٢٠٢٠ من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً^{٣٢} وكما ظهر تطبيق تيك توك سريعاً ظهرت مشكلاته خلال وقت قصير وتحولت تلك المشكلات إلى ظاهرة أطلق عليها المتخصصون اسم «عقل تيك توك»، وهي ظاهرة تستحق الدراسة نظراً لارتفاع معدل استهلاك التطبيق بصورة مثيرة للقلق!^{٣٣}

ويرجع تفضيل المستخدم إلى التطبيق نتيجة لما يتمتع به من^{٣٤} :

1- سمات وخصائص للتطبيق :

- أ- يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها ١٥ ثانية
- ب- الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده ويعلق عليه ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية^{٣٥}.
- ج- إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين نتيجة لكثرة عدد المتابعين وانتشار الفيديوهات.

التعريفات الإجرائية:

تم تحديد التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة كما يلي:

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

المقصود بالتيك توك إجرائيا في هذه الدراسة: تستخدم الباحثة مفهوم التيك توك في هذا البحث للتعبير عن تطبيق اجتماعي عبر الهواتف الذكية يتيح للمستخدمين بتسجيل ومشاركة الفيديوهات القصيرة المصاحبة للموسيقى التي يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم

والمقصود بالمراهقة إجرائيا في هذه الدراسة: المراهقة هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد والمراهقة بمراحلها المختلفة تنقسم إلى ثلاثة مراحل وفق المراجع المتخصصة في علم النفس وتشمل المرحلة الأولى من مراحل المراهقة المرحلة العمرية من ١٠:١٣ عام بينما تشمل مرحلة المراهقة المتوسطة المرحلة من ١٤:١٦ عام أما المرحلة الثالثة من مراحل المراهقة فهي تضم المرحلة العمرية من ١٧:٢١ عام

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً؛ نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة ووصف ظاهرة معينة وهي - في هذه الدراسة - استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت ، وإذا كانت كلمة الوصف تستخدم لتدل على نفس المعنى الذي تنطوي عليه كلمة المسح وتحاول الباحثة من خلال المسح تناول الظواهر بطريقة تمكنها من تمييز الجوانب العلمية أو ذات المعنى من المعطيات أو البيانات المتوفرة حول هذه الظواهر

ثانيا : منهج الدراسة

لدراسة هذه الظاهرة بشكل دقيق تم استخدام منهج المسح وذلك بإجراء استبيان رأي على عينة من المراهقات في مصر ممن يستخدمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت وقد تم اتباع الخطوات العلمية في إجراء استبيان الرأي الذي تم تطبيقه على عينة من المراهقات المصريات

ثالثا ؛ مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مستخدمي تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت من المراهقات في مصر

رابعا؛ عينة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقات المصريات قوامها ٤٠٠ مفردة ، كما يوضح الجدول رقم (1) وصف العينة وخصائصها

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغير	ك	%
السن	من ١٢ الى ١٤ عام	٢٣.٥
	من ١٥ الى ١٧ عام	١٢.٥
	من ١٨ الى ١٩ عام	٦٤
	الإجمالي	١٠٠
المستوي	-يقرأ ويكتب	٤.٨

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

التعليمي	-حاصل علي المرحلة الابتدائية	٨٣	٢٠.٧
	-حاصل على المرحلة الإعدادية	٤٣	١٠.٨
	-حاصل على مؤهل متوسط أو ثانوية عامة	٢٥٥	٦٣.٧
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
مكان الإقامة	ريف	٢٢٩	٥٧.٢
	حضر	١٧١	٤٢.٨
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ شهرياً	١٠٤	٢٦
	أكثر من ٥٠٠٠ شهرياً	٢٣١	٥٧.٨
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
	-إيجار جديد.	٣٥	٨.٨
	-تمليك.	٣٢٣	٨٠.٧
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
	سيارة أجرة.	٤٨	١٢
	سيارة خاصة.	٨٨	٢٢
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	٢٧	٦.٨
	متوسط	٢٧٦	٦٩
	مرتفع	٩٧	٢٤.٢
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

أدوات جمع البيانات

تم إجراء الدراسة باستخدام أداة استمارة الاستبيان الإلكتروني، حيث صممت لاستبيان رأي عينة مستخدمات صفحات التيك توك من المراهقات في مصر، وتتضمن الاستمارة عدة محاور تحتوي على عدة أسئلة ومقاييس للحصول على قياسات واضحة لمتغيرات الدراسة والتي تعبر عنها تساؤلاتها

استمارة الاستبيان:

اشتملت صحيفة استمارة الاستبيان على عشرة أسئلة بهدف جمع البيانات عن المتغيرات القابلة للقياس

إجراءات الصدق والثبات وتم تطبيق إجراءات الصدق على استمارة الاستبيان، وفي هذا الإطار تم عرضها قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين(*)، وتم إجراء التعديلات المطلوبة على صحيفة استبيان الرأي بناء على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه وتم التأكد من ثبات الصحيفة عن طريق إجراء معامل ثبات ألفا لمحاور صحيفة الاستبيان وللصحيفة كاملة كما يأتي:

* المحكمون (مرتبون ألقاباً):

١- (أ.د أحمد السعيد الهجرسي) أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة بنها

٢- (أ.د سمية متولى محمد عرفات) أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الآداب جامعة بنها

أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الآداب جامعة بنها) أ.د عربى عبد

العزیز الطوخى- (٣)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بنى سويف (أ.د نهى عاطف العبد-٤)

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس (أ.م.د. محمود محمد عبد الحليم)-٥

٦-(أ.د. محمد معوض إبراهيم) أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس

٧-(أ.م.د. محمد محمد على عمارة) أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام بمعهد الدراسات الاوفروآسيوية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا

جدول رقم (2)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)
المقياس العام حول مستوي التوقعات عند استخدام تطبيق التيك توك	٨	٠.٨٨٧
المقياس العام حول الانتباه	٩	٠.٧٣٤
المقياس العام حول الدوافع	١٠	٠.٩٠٤
المقياس العام حول إدراك مستوي واقعية مضمون	١١	٠.٩٣٠
المقياس العام حول إدراك مستوي استخدام الإشارات المكلفة	٦	٠.٩٠٤
المقياس العام حول إدراك مستوي التحيز الجنسي	٧	٠.٩١٠
المقياس العام حول تطلعات عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت	٨	٠.٩٢١
صحيفة الاستبيان كاملة	٥٩	٠.٩٦٢
الصدق الذاتي	—	%٩٨.١

ومن ثم قد تم حساب معامل الصدق الذاتي (الثبات) لصحيفة الاستبيان من خلال المعادلة^{٣٦}

$$= \text{معامل الصدق الذاتي الثبات معامل} = \sqrt{0.962} = 0.981$$

وبذلك كانت نسبة الثبات تساوي ٩٨.١% تقريباً، وهو ما عدته الباحثة مستوى ملائم من الثبات حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي يتم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان

نتائج الدراسة :

أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة

١- عدد أيام الاستخدام خلال الأسبوع:

جدول رقم (٣)

عدد أيام استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت

مدى استخدام عينة الدراسة لتطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت في الأسبوع	ك	%
يوم واحد فقط بالأسبوع	٩٢	٢٣
بعض أيام الأسبوع	١٢٧	٣١.٨
يوميًا	١٨١	٤٥.٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

تؤكد نتائج الدراسة فيما يتعلق بعدد أيام استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت خلال الأسبوع إلى أن النسبة الأكبر من إجمالي مفردات العينة جاءت ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا حوالي (٤٥.٢ %)، وجاءت نسبة من يستخدمونها بعض أيام الأسبوع (٣١.٨ %)، أي أن الغالبية العظمى من المراهقات في مصر يستخدمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت يوميًا، كما هو موضح في الجدول

٢ - عدد ساعات الاستخدام خلال اليوم:

جدول رقم (٤)

عدد ساعات استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة على تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت خلال اليوم الواحد	ك	%
أقل من ساعة	١٥٩	٣٩.٧
من ساعة إلى ٣ ساعة	٩٩	٢٤.٨
٣-٥ ساعات فأكثر	١٤٢	٣٥.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من المراهقات في مصر جاءت ممن يستخدمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أقل من ساعة خلال اليوم الواحد حوالي (٣٩.٧ %)، وجاءت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات في اليوم الواحد (٣٥.٥ %)، وجاءت في

المرتبة الأخيرة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد بنسبة ٢٤.٨%، كما يتضح في الجدول

٣- عدد مرات الاستخدام خلال اليوم:

جدول رقم (٥)

عدد مرات استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت

عدد مرات استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم الواحد	ك	%
-أستخدم التطبيق مرة واحدة	١٢٢	٣٠.٥
-أستخدم التطبيق مرتان	٥٧	١٤.٢
-أستخدم التطبيق ثلاث مرات	٥٢	١٣
-أستخدم التطبيق أكثر من ثلاث مرات	١٦٩	٤٢.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن النسبة الأكبر من المراهقات في مصر عينة الدراسة جاءت ممن يستخدمون تطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت أكثر من ثلاث مرات خلال اليوم الواحد حوالي (٤٢.٣%)، وجاءت في المرتبة الثانية نسبة من يستخدمون تطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت مرة واحدة فقط خلال اليوم الواحد (٣٠.٥%) وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مرتان خلال اليوم الواحد (١٤.٢%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة من يستخدمون تطبيق التيك توك على شبكة

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

الإنترنت ثلاث مرات خلال اليوم الواحد (١٣%). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة ما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي من سرعة الأخبار والمعلومات وسهولة الاستخدام والانفتاح والترفيه والراحة المجانية وغيرها من المميزات التي تجذب مستخدميها

٤- مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى توقعات المراهقات في مصر عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر عينة الدراسة، أن مستوى التوقعات جاء مرتفعاً بنسبة ٥٢% لدى المراهقات في مصر عينة الدراسة، ومتوسطاً لدى ٣١.٥% منهم، ومنخفضاً لدى ١٦.٥% من المراهقات عينة الدراسة، أي أن مستوى التوقعات جاء مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، كما يوضح الجدول التالي نتائج مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر

جدول رقم (٦)

مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر

المقياس العام حول التوقعات عند استخدام تطبيق التيك توك	ك	%
منخفض	٦٦	١٦.٥
متوسط	١٢٦	٣١.٥
مرتفع	٢٠٨	٥٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى توقعات المراهقات في مصر عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر عينة الدراسة، أن مستوى التوقعات جاء مرتفعاً بنسبة ٥٢% لدى المراهقات في مصر عينة الدراسة، ومتوسطاً لدى ٣١.٥% منهم، ومنخفضاً لدى ١٦.٥% من المراهقات عينة الدراسة، أي أن مستوى التوقعات جاء مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، كما يوضح الجدول التالي نتائج مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر

جدول رقم (٧)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقات في مصر أمام كل عبارة من عبارات مقياس التوقعات

العبارة	دائماً		أحياناً		نادرًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
-أتوقع أن أتعرف على طريقة عمل أكلات جديدة لم أكن أعرفها من خلال تطبيق تيك توك	٢٣٢	٥٨	١١٤	٢٨.٥	٥٤	١٣.٥	٢.٤٥	٠.٧٢	٨١.٧

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

٧٨.٠	٠.٧٣٥	٢.٣٤	١٥.٨	٦٣	٣٤.٨	١٣٩	٤٩.٥	١٩٨	-أتوقع أن أتعرف على لغات ومصطلحات جديدة لم أكن أعرفها من خلال تطبيق تيك توك
٧٧.٣	٠.٧٤٢	٢.٣٢	١٦.٥	٦٦	٣٤.٥	١٣٨	٤٩	١٩٦	-أتوقع أن أتعرف على ثقافات جديدة لم أكن أعرفها من قبل من خلال تطبيق تيك توك
٧٧.٠	٠.٧٠٧	٢.٣١	١٤.٢	٥٧	٤٠.٥	١٦٢	٤٥.٣	١٨١	-أتوقع أن أتعرف على الأخبار والأحداث الرائجة من خلال تطبيق

٧٥.٧	٠.٧٣٩	٢.٢٧	١٧.٣	٦٩	٣٨	١٥٢	٤٤.٨	١٧٩	تيك توك -أنتوقع أن أشاهد صيحات الموضة الجديدة من خلال تطبيق تيك توك
٧٥.٣	٠.٧١٢	٢.٢٦	١٥.٨	٦٣	٤٣	١٧٢	٤١.٣	١٦٥	-أنتوقع أن أشاهد وأتعرف على كل المعالم السياحية في العالم من خلال تطبيق تيك توك
٧٤.٠	٠.٧٨٤	٢.٢٢	٢٢.٣	٨٩	٣٤	١٣٦	٤٣.٨	١٧٥	-أنتوقع أن أتعرف من خلاله على معلومات لإثراء المعارف

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

بالقضايا المختلفة									
-أتوقع أن أجد الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهني من خلال تطبيق تيك توك	١٥٩	٣٩.٨	١٣٥	٣٣.٨	١٠٦	٢٦.٥	٢.١٣	٠.٨٠٤	٧١.٠

وتشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة الدراسة إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من العبارات الثمانية لمقياس مستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر، كما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس، كما موضح في الجدول وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس. وبوجه عام جاءت عبارة "أتوقع أن أتعرف على طريقة عمل أكالات جديدة لم أكن أعرفها من خلال تطبيق تيك توك" في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٨١.٧%) ومتوسط حسابي (٢.٤٥)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "أتوقع أن أتعرف

على لغات ومصطلحات جديدة لم أكن أعرفها من خلال تطبيق تيك توك" بوزن نسبي (٧٨.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٣٤)، بينما جاءت عبارة "أتوقع أن أجد الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهني من خلال تطبيق تيك توك" في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٧١.٠%) ومتوسط حسابي (٢.١٣) ويمكن تفسير هذه النتيجة أن تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت له تأثير على أن مستوى التوقعات لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة جاء مرتفعا كأحد التأثيرات النفسية لتلك المواقع على توقعات المراهقات

٥- مستوى انتباه المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت :

جدول رقم ٨

مستوى الانتباه أثناء استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت

مستوى الانتباه أثناء استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت	ك	%
منخفض	٤٧	١١.٨
متوسط	٣٤٩	٨٧.٢
مرتفع	٤	١
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى انتباه المراهقات في مصر أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت جاء متوسط بنسبة ٨٧.٢% لدى أفراد العينة، بينما جاء مستوى الانتباه قوى بنسبة ١% لدى أفراد العينة، بينما جاء مستوى الانتباه ضعيف لدى ١١.٨% من أفراد العينة، كما هو مبين في الجدول

جدول رقم ٩

توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوى الانتباه أثناء استخدام لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
-أحرص على استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت خلال أوقات محددة في اليوم	١٧٢	٤٣	١٥٣	٣٨.٣	٧٥	١٨.٨	٢.٢٤	٠.٧٤٨	٧٤.٧
-أحرص	١٥١	٣٧.٨	١٤٠	٣٥	١٠٩	٢٧.٣	٢.١١	٠.٨	٧٠.٣

علي استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت كل يوم									
-أقوم بتأجيل أي شيء مطلوب مني حتي أنتهي من استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت	١٠.٣	٢٥.٨	٩٧	٢٤.٣	٢٠٠	٥٠	١.٧٦	٠.٨٣٧	٥٨.٧
-عند استخدام تطبيق التيك توك أهتم	١١١	٢٧.٨	١٢٣	٣٠.٨	١٦٦	٤١.٥	١.٨٦	٠.٨٢٢	٦٢.٠

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

بالتعليق وعمل مشاركات لفيديات التيك توك على صفحتي علي شبكة الإنترنت									
-أحرص على استكشاف تطبيق التيك توك والتعليق على كل الفيديات	١١٣	٢٨.٢	١١٢	٢٨	١٧٥	٤٣.٨	١.٨٥	٠.٨٣٥	٦١.٧
•أستخدم تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت وأنا أقوم	١٣٣	٣٣.٣	١٤٦	٣٦.٥	١٢١	٣٠.٣	١.٩٧	٠.٧٩٧	٦٥.٧

									بعمل آخر مثل الأكل
٥٦.٠	٠.٧٦٥	١.٦٨	١٨.٣	٧٣	٣١	١٢٤	٥٠.٧	٢٠.٣	•يمكنني استكمال استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت في وقت آخر إذا كنت مشغولة
٦٠.٠	٠.٧٦٧	١.٨	٢١.٥	٨٦	٣٧.٥	١٥٠	٤١	١٦٤	•أكتفي باستخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت لأخذ فكرة عامة عن كل فيديو
٧٠.٣	٠.٨٤٣	٢.١١	٤١.٣	١٦٥	٢٨	١١٢	٣٠.٨	١٢٣	•أقوم

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

									بالرد على الهاتف وكتابة تعليقات علي منشورات الفيس بوك أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت
--	--	--	--	--	--	--	--	--	---

وجاءت استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوى انتباه المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت متباينة، وقد عكست هذه الاستجابات فروقا واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات، وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات التسع للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أما كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول وبوجه عام جاءت عبارة " أحرص على استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت خلال أوقات محددة في اليوم في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٧٤.٧ %) ومتوسط حسابي (٢.٢٤)، بينما جاءت في المرتبة

الثانية عبارة " أحرص علي استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت كل يوم " متساوية مع عبارة أقوم بالرد على الهاتف وكتابة تعليقات علي منشورات الفيس بوك أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت بوزن نسبي (٧٠.٣%) ومتوسط حسابي (٢.١١) لكلا منهما ، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " يمكنني استكمال استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت في وقت آخر إذا كنت مشغولة بوزن نسبي (٥٦.٠%) ومتوسط حسابي (١.٦٨) وبتفسير نتائج الجدول السابق وحساب الوزن النسبي لعبارات مستوى الانتباه القوي أو الاستخدام النشط مع عبارات مستوى الانتباه الضعيف أو الاستخدام الغير نشط، جاء الوزن النسبي لمجموعة عبارات الاستخدام الغير نشط أقل بوزن نسبي ٦٣.٠%، بينما جاء متوسط الأوزان النسبية لمجموعة عبارات الاستخدام النشط بوزن نسبي أقل بنسبة ٦٥.٤٨ %، وهذا يعني بأن المراهقات في مصر مستخدم نشط لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المراهقات المصريات يستخدمن تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت بقدر كبير من الانتباه ، وبالتالي فإن المستخدم النشط ذو الانتباه القوي يختلف تأثره عن المستخدم ذي الانتباه الضعيف.

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

٦- دوافع استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت :

جدول رقم (١٠)

دوافع استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت :

المقياس العام حول الدوافع	ك	%
منخفض	٧٤	١٨.٥
متوسط	١٥٢	٣٨
مرتفع	١٧٤	٤٣.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة إلى أن دوافع استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت بشكل عام جاءت متوسطة بنسبة ٣٨% من أفراد العينة، وجاءت مرتفعة بنسبة ٤٣.٥% من أفراد العينة بينما جاءت ضعيفة بنسبة ١٨.٥% فقط من أفراد العينة، كما هو مبين بالجدول

جدول رقم (١١)

الدوافع النفعية لاستخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

المقياس العام حول الدوافع النفعية	ك	%
منخفض	١٠٦	٢٦.٥

متوسط	١٢٩	٣٢.٢
مرتفع	١٦٥	٤١.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

وتشير النتائج أن الدوافع النفعية جاءت متوسطة بنسبة (٣٢.٢%) من أفراد العينة، بينما جاءت ضعيفة بنسبة (٢٦.٥) من أفراد العينة، بينما قوية بنسبة (٤١.٣%) من المراهقات المصريات عينة الدراسة، كما يوضح الجدول

جدول رقم (١٢)

الدوافع الطقوسية لاستخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

المقياس العام حول الدوافع الطقوسية	ك	%
منخفض	٦٩	١٧.٣
متوسط	١٣١	٣٢.٧
مرتفع	٢٠٠	٥٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

أما الدوافع الطقوسية فجاءت قوية بنسبة (٥٠%) من أفراد العينة، وجاءت متوسطة بنسبة (٣٢.٧) من أفراد العينة، بينما جاءت ضعيفة بنسبة (١٧.٣%) من المراهقات المصريات عينة الدراسة، كما يوضح الجدول

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم (١٣)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس

المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت دوافع استخدام

العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الدوافع النفسية									
-معرفة صيحات الموضة والجمال الرائجة في مجتمع التيك توك	١٨٨	٤٧	١٢٧	٣١.٨	٨٥	٢١.٣	٢.٢٦	٠.٧٨٦	٧٥.٣
-التعرف على أهم الأحداث التي تدور في مجتمع التيك توك	١٧٨	٤٤.٥	١٤٥	٣٦.٣	٧٧	١٩.٣	٢.٢٥	٠.٧٥٨	٧٥.٠

٧٢.٧	٠.٧٧٤	٢.١٨	٢٢.٥	٩٠	٣٧	١٤٨	٤٠.٥	١٦٢	-التعرف على أخبار مؤثرين التيك توك
٧٠.٠	٠.٧٥٨	٢.١	٢٤.٣	٩٧	٤١.٨	١٦٧	٣٤	١٣٦	-أخذ فكرة عن أسلوب حياة مؤثرين التيك توك
٦٠.٧	٠.٨٤	١.٨٢	٤٦	١٨٤	٢٦.٣	١٠٥	٢٧.٨	١١١	-كسب أصدقاء جدد
الدوافع الطقوسية									
٨٠.٧	٠.٧٠٧	٢.٤٢	١٢.٨	٥١	٣٢.٥	١٣٠	٥٤.٨	٢١٩	•التسلية والترفيه أثناء استخدام التطبيق
٧٧.٠	٠.٧٣٢	٢.٣١	١٦	٦٤	٣٦.٨	١٤٧	٤٧.٣	١٨٩	•

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

الهروب من مشاكل الحياة اليومية وضغوط العمل والتخلص من الشعور بالوحدة									
•البحث عن الشيء الجديد على شبكة الإنترنت	١٨٧	٤٦.٨	١٣٥	٣٣.٨	٧٨	١٩.٥	٢.٢٧	٠.٧٦٨	٧٥.٧
•مشاهدة بعض القصص الشيقة	١٤٩	٣٧.٣	١٦٣	٤٠.٨	٨٨	٢٢	٢.١٥	٠.٧٥٥	٧١.٧
•التعود	١٤٥	٣٦.٣	١٦٠	٤٠	٩٥	٢٣.٨	٢.١٢	٠.٧٦٥	٧٠.٧

على									
استكشاف									
تطبيق									
التيك									
توك على									
شبكة									
الإنترنت									
بشكل									
مستمر									

ويلاحظ مما سبق أن نسبة غير قليلة من المراهقات في مصر عينة الدراسة لديهم دوافع نفعية وطقوسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لديهم دوافع نفعية مرتفعة بنسبة ٤١.٣% ودوافع طقوسية مرتفعة بنسبة ٥٠%، مما يعني ارتفاع دوافع المراهقات في مصر لاستخدام تطبيق التيك توك كما تشير نتائج الدراسة للمبحوثين عينة الدراسة إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات مقياس دوافع استخدام المراهقات في مصر لاستخدام تطبيق التيك توك وتنقسم هذه الدوافع إلى دوافع نفعية في العبارات الخمس الأولى من المقياس والتي تم ترتيبها تنازليا وفقا للأوزان النسبية لها، ودوافع طقوسية في العبارات الخمس الآتية والتي تم ترتيبها تنازليا وفقاً للأوزان النسبية لها.

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

وتشير النتائج أيضا إلى التباين بين التأييد المطلق والتأييد المحدود والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس، وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات العشر للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول وبوجه عام جاءت عبارة " الحاجة إلى المعرفة " في مقدمة الدوافع الوظيفية لاستخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت بوزن نسبي (٧٥.٣ %) ومتوسط حسابي (٢.٢٦)، بينما جاءت التسلية والترفيه في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة على شبكة الإنترنت بوزن نسبي (٨٠.٧ %) ومتوسط حسابي (٢.٤٢) وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة دوافع على حدى تبين أن مجموعة الدوافع الطقوسية تتفوق على مجموعة الدوافع الوظيفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لمجموعة عبارات الدوافع الطقوسية (٧٥.١٦)، في مقابل (٧٠.٧٤) المجموعة عبارات الدوافع الوظيفية

٧- إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم ١٤

مستوى إدراك المراهقات فى مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت

مستوى إدراك المراهقات فى مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت	ك	%
منخفض	٨٩	٢٢.٣
متوسط	١٥٦	٣٩
مرتفع	١٥٥	٣٨.٧
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى إدراك المراهقات فى مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة جاء مستوى إدراكها لواقعية مضمون مواقع التواصل الاجتماعي متوسطا بنسبة (٣٩%) أي إنه جاء مستوى إدراك الغالبية العظمى من الشباب المصري عينة الدراسة لواقعية مضمون مواقع التواصل الاجتماعي متوسطا، ثم مرتفعا بنسبة (٣٨.٧%)، ثم منخفضا بنسبة (٢٢.٣%) ، كما يوضح الجدول

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم ١٥

توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت

العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
-أحرص على استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت كنافذة سحرية على العالم للتعرف على ثقافات جديدة لم أكن أعرفها من قبل	١٩١	٤٧.٨	١٤٣	٣٥.٨	٦٦	١٦.٥	٢.٣١	٠.٧٣٩	٧٧.٠
-يساهم في تزويدي	١٧٠	٤٢.٥	١٥٤	٣٨.٥	٧٦	١٩	٢.٢٤	٠.٧٤٩	٧٤.٧

بمعلومات وموضوعات جديدة لم يتم طرحها في وسائل الإعلام									
سجّلتني تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أسافر حول العالم ولم أبارح مكاني من خلال فيديواته	١٥٤	٣٨.٥	١٧٣	٤٣.٣	٧٣	١٨.٣	٢.٢	٠.٧٢٧	٧٣.٣
أرى العالم بعيون التيك توك وكأنه نافذتي لمعرفة ما يجرى حول العالم من	١٦٠	٤٠	١٤٩	٣٧.٣	٩١	٢٢.٨	٢.١٧	٠.٧٧٤	٧٢.٣

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

أحداث									
-أقوم بتعلم لغات ومصطلحات جديدة وتطوير المهارات اللغوية وتعلم استخدامها في الحياة العملية عند استخدام تطبيق التيك توك	١٤٦	٣٦.٥	١٧٤	٤٣.٥	٨٠	٢٠	٢.١٧	٠.٧٣٤	٧٢.٣
-أتعلم أن أطور من ذاتي وأتقدم في الحياة وأن أكون صاحبة رسالة مجتمعية واضحة عند	١٥١	٣٧.٨	١٥٦	٣٩	٩٣	٢٣.٣	٢.١٤	٠.٧٦٨	٧١.٣

استخدام تطبيق التيك توك									
عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أُتوحد مع شخصياتي المفضلة وأفرح بفرحهم وأحزن لحزنهم وأتعاطف معهم	١٤٦	٣٦.٥	١٥٥	٣٨.٨	٩٩	٢٤.٨	٢.١٢	٠.٧٧٥	٧٠.٧
أشعر بالسعادة والرضا مع كل نجاح تحققه	١٤٤	٣٦	١٦٠	٤٠	٩٦	٢٤	٢.١٢	٠.٧٦٦	٧٠.٧

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

شخصياتي المفضلة التي أشاهدها على التيك توك وأفكر دائما في حلول للمشكلات التي تواجههم									
-أتعلم أن أقدم الحلول لمختلف المشكلات والاستمرار للأمام وكيف أتعامل مع نفسى فى أوقات الضعف عند استخدام تطبيق التيك توك	١٤٢	٣٥.٥	١٥٩	٣٩.٨	٩٩	٢٤.٨	٢.١١	٠.٧٧	٧٠.٣

٦٨.٠	٠.٧٧٩	٢.٠٤	٢٨.٢	١١٣	٣٩.٣	١٥٧	٣٢.٥	١٣٠	-أشعر أن الأحداث والمواقف التي تمر بها شخصياتي المفضلة في تطبيق التيك توك يمكن أن أعيشها أو أعيش ما يشبهها
٦٧.٧	٠.٨١٣	٢.٠٣	٣١.٥	١٢٦	٣٤	١٣٦	٣٤.٥	١٣٨	-أشعر أن الشخصيات التي يقدمها تطبيق التيك توك قريبة منى وهي بمثابة أصدقاء لي وأتمنى أن أعيش وأصرف في حياتي

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

الخاصة									
مثلهم									

كما تشير النتائج لعينة الدراسة وجود تباين في قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من العبارات الإحدى عشر لمقياس إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت ، وقد عكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات، كما يوضح الجدول وبوجه عام جاءت عبارة "أحرص على استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت كنافذة سحرية على العالم للتعرف على ثقافات جديدة لم أكن أعرفها من قبل " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٧٧.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٣١)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " يساهم في تزويدي بمعلومات وموضوعات جديدة لم يتم طرحها في وسائل الإعلام" بوزن نسبي (٧٤.٧%) ومتوسط حسابي (٢.٢٤)، بينما جاءت عبارة " أشعر أن الشخصيات التي يقدمها تطبيق التيك توك قريبة مني وهي بمثابة أصدقاء لي وأتمنى أن أعيش وأتصرف في حياتي الخاصة مثلهم " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٦٧.٧%) ومتوسط حسابي (٢.٠٣). وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس

٨- مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة

عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم (١٦)

مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق

التيك توك على شبكة الإنترنت

مجمّل مقياس إدراكك مستوى استخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق التيك توك	ك	%
منخفض	٧١	١٧.٨
متوسط	١٤٢	٣٥.٤
مرتفع	١٨٧	٤٦.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت ، أن مستوى الإدراك لدى المراهقات في مصر عينة الدراسة، جاء مرتفعاً بنسبة ٤٦.٨% لدى المراهقات في مصر، ومتوسطاً لدى ٣٥.٤% منهم، ومنخفضاً لدى ١٧.٨% من المراهقات عينة الدراسة، أي أن مستوى الإدراك جاء مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، كما يوضح الجدول نتائج مستوى إدراك استخدام الإشارات المكلفة لدى المراهقات في مصر

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم (١٧)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقات في مصر أمام كل عبارة من عبارات
مقياس الإشارات المكلفة

العبارة	أوافق		الي حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
-تستخدم مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك موسيقى صاخبة	١٦٤	٤١	١٧٠	٤٢.٥	٦٦	١٦.٥	٢.٢٥	٠.٧١٩	٧٥.٠
-يظهر أصحاب المحتوى بملابس خارجة على تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.	١٧٥	٤٣.٨	١٤٧	٣٦.٨	٧٨	١٩.٥	٢.٢٤	٠.٧٥٨	٧٤.٧

٧٤.٧	٠.٧٢٩	٢.٢٤	١٧.٥	٧٠	٤١.٥	١٦٦	٤١	١٦٤	-تتعمد مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك أن تكون الأصوات مرتفعة
٧٤.٠	٠.٧٧١	٢.٢٢	٢١	٨٤	٣٥.٨	١٤٣	٤٣.٣	١٧٣	-يتعمد أصحاب المحتوى إظهار أجزاء من جسد هم في فيديو هاتهم على تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت.
٧٣.٣	٠.٧٥٧	٢.٢	٢٠.٥	٨٢	٣٨.٨	١٥٥	٤٠.٨	١٦٣	-تتضمن

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك كثيرا من الألوان والحركة العنيفة الفجائية									
-مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك يتم التحدث فيها بألفاظ عنيفة	١٦٢	٤٠.٥	١٤٤	٣٦	٩٤	٢٣.٥	٢.١٧	٠.٧٨٣	٧٢.٣

وتشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة الدراسة إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من العبارات الست لمقياس مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة كما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود،

والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس، كما موضح في الجدول وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس. وبوجه عام جاءت عبارة "تستخدم مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك موسيقى صاخبة" في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٧٥.٠%) ومتوسط حسابي (٢.٢٥)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "يظهر أصحاب المحتوى بملابس خارجة على تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت" بوزن نسبي (٧٤.٧%) ومتوسط حسابي (٢.٢٤)، بينما جاءت عبارة "مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك يتم التحدث فيها بألفاظ عنيفة" في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٧٢.٣%) ومتوسط حسابي (٢.١٧) ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة جاء مرتفعاً كأحد التأثيرات النفسية لتلك المواقع على المراهقات وهذا بسبب ما يفعله المؤثرون على مواقع التواصل والتيك توك عموماً في جذب المستهلكين ونجاحهم في ذلك

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

٩- مستوى إدراك المراهقات في مصر لمستوى التحيز الجنسي أثناء

استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم (١٨)

مستوى إدراك المراهقات في مصر لمستوى التحيز الجنسي أثناء استخدام

تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

مجمّل مقياس إدراكك مستوى التحيز الجنسي أثناء استخدام تطبيق التيك توك	ك	%
منخفض	١٠٦	٢٦.٤
متوسط	١٢٩	٣٢.٣
مرتفع	١٦٥	٤١.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى إدراك المراهقات في مصر لمستوى التحيز الجنسي أثناء استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت ، أن مستوى الإدراك لدى المراهقات في مصر عينة الدراسة، جاء مرتفعاً بنسبة ٤١.٣% لدى المراهقات في مصر، ومتوسطاً لدى ٣٢.٣% منهم، ومنخفضاً لدى ٢٦.٤% من المراهقات عينة الدراسة، أي أن مستوى الإدراك جاء مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، كما يوضح الجدول التالي نتائج مستوى إدراك المراهقات في مصر لمستوى التحيز الجنسي

جدول رقم (١٩)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقات فى مصر أمام كل عبارة من عبارات
مقياس التحيز الجنسى

العبارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
- عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أجد اهتمام أكثر على مشاهدة الفيديوهات الفكاهية من جنس دون آخر	١٤٧	٣٦.٨	١٦٦	٤١.٥	٨٧	٢١.٨	٢.١٥	٠.٧٥١	٧١.٧
- عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة	١٦٣	٤٠.٨	١٣١	٣٢.٨	١٠٦	٢٦.٥	٢.١٤	٠.٨٠٩	٧١.٣

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

الإنترنت									
أجد									
محتوى									
جنس ما									
في أغلب									
الأحيان									
يحتوى									
على									
استعراض									
للجسد عن									
الجنس									
الآخر									
- عند									
استخدام									
تطبيق									
التيك توك									
على شبكة									
الإنترنت									
أجد									
المحتوى									
يعتمد على									
التحيز									
الجنسى	٧٠.٧	٠.٧٨٢	٢.١٢	٢٥.٣	١٠.١	٣٧.٥	١٥٠	٣٧.٣	١٤٩

									في شد انتباه الجمهور وأن هناك تحيز لجنس دون آخر
٧٠.٣	٠.٧٩٥	٢.١١	٢٦.٥	١٠.٦	٣٥.٨	١٤٣	٣٧.٨	١٥١	- عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أجد محتوى جنس ما في أغلب الأحيان يحتوى على استعراض للعضلات عن

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

الجنس الآخر									
- عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أجد اهتمام أكثر على مشاهدة محتوى الرقص أمام الكاميرا وتحريك الشفاه مع الأغاني لجنس دون آخر	١٥٣	٣٨.٣	١٣٤	٣٣.٥	١١٣	٢٨.٢	٢.١	٠.٨١	٧٠.٠
- عند استخدام تطبيق	١٤٢	٣٥.٥	١٥٢	٣٨	١٠.٦	٢٦.٥	٢.٠٩	٠.٧٨٣	٦٩.٧

									التيك توك على شبكة الإنترنت أجد اهتمام أكثر على مشاهدة المحتوى الرياضي لرياضيين وسيمين من جنس دون آخر
٦٩.٣	٠.٨١٦	٢.٠٨	٢٩.٨	١١٩	٣٣	١٣٢	٣٧.٣	١٤٩	- عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أجد محتوى التيك توك لجنس متكلف

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جنسيا عن									
الجنس									
الأخر									

وتشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة الدراسة إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من العبارات السبع لمقياس مستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة كما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس، كما موضح في الجدول وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس. وبوجه عام جاءت عبارة "عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أجد اهتمام أكثر على مشاهدة الفيديوهات الفكاهية من جنس دون آخر" في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٧١.٧%) ومتوسط حسابي (٢.١٥)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أجد محتوى جنس ما في أغلب الأحيان يحتوي على استعراض للجسد عن الجنس الآخر" بوزن نسبي (٧١.٣%) ومتوسط حسابي (٢.١٥)، بينما جاءت عبارة "عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت أجد محتوى التيك توك لجنس متكلف جنسيا عن الجنس الآخر" في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٦٩.٣%) ومتوسط حسابي (٢.٠٨) ويمكن تفسير هذه

النتيجة أن مستوى إدراك المراهقات في مصر للتحيز الجنسي عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة جاء مرتفعاً كأحد التأثيرات النفسية لتلك المواقع على المراهقات

١٠- مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم (٢٠)

مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر

مجمّل مقياس التطلعات لديهن	ك	%
منخفض	١٣٥	٣٣.٨
متوسط	١١١	٢٧.٨
مرتفع	١٥٤	٣٨.٤
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى تطلعات المراهقات في مصر عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت، أن مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر عينة الدراسة، جاء مرتفعاً بنسبة ٣٨.٤% لدى المراهقات في مصر، ومتوسطاً لدى ٢٧.٨% منهم، ومنخفضاً لدى ٣٣.٨% من المراهقات عينة الدراسة، أي أن مستوى التطلعات جاء مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، كما يوضح الجدول التالي نتائج مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

جدول رقم (٢١)

توزيع استجابات أفراد عينة المراهقات في مصر أمام كل عبارة من عبارات

مقياس التطلعات

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق		الي حد ما		أوافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٨.٣	٠.٧٣	٢.٣٥	١٥.٣	٦١	٣٤.٨	١٣٩	٥٠	٢٠٠	-أتطلع إلى زيارة كل المعالم السياحية في العالم التي أشاهدها على التيك توك
٦٩.٣	٠.٧٩٤	٢.٠٨	٢٨	١١٢	٣٦.٥	١٤٦	٣٥.٥	١٤٢	-أتطلع إلى أن أمتلك سيارة جميلة فاخرة مثل

مسمى المقاطع على نيك توك									
-أتطلع إلى أن أمتلك فيلا ضخمة مثل مسمى المقاطع على نيك توك	١٤٤	٣٦	١٤١	٣٥.٣	١١٥	٢٨.٧	٢.٠٧	٠.٨٠٢	٦٩.٠
-أتطلع إلى أن أعيش حياة مشاهير التيك توك الاقتصادية والاجتماعية المرفهة وأتمتع بعطلات مثيرة	١٣٧	٣٤.٣	١٣٤	٣٣.٥	١٢٩	٣٢.٣	٢.٠٢	٠.٨١٦	٦٧.٣

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

١٥١	٣٧.٨	١٠٠	٢٥	١٤٩	٣٧.٣	٢.٠١	٠.٨٦٧	٦٧.٠	-أتطلع إلى أن أصبح انفلونسر مشهورة على التيك توك ولدى ملايين المتابعين وأربح الكثير من الأموال السريعة
١٣١	٣٢.٨	١١١	٢٧.٨	١٥٨	٣٩.٥	١.٩٣	٠.٨٤٨	٦٤.٣	-أتطلع إلى أن يرى كل العالم موهبتى فى الغناء والتمثيل من خلال التيك توك ويكون الطريق لدخولى عالم التمثيل

والغناء									
-أطلع إلى حصد العديد من الجوائز من خلال إثبات تواجدى على التيك توك	١٢٢	٣٠.٥	١١٦	٢٩	١٦٢	٤٠.٥	١.٩	٠.٨٣٨	٦٣.٣
-أطلع إلى أن أجرى بعض عمليات التجميل وأمتلك جسد ومظهر مثالى مثل فتيات التيك توك المشهورات	١١٢	٢٨	٩٩	٢٤.٨	١٨٩	٤٧.٣	١.٨١	٠.٨٤٧	٦٠.٣

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

وتشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة الدراسة إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من العبارات الثمانية لمقياس مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر، كما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس، كما موضح في الجدول وبمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس. وبوجه عام جاءت عبارة " أتطلع إلى زيارة كل المعالم السياحية في العالم التي أشاهدها على التيك توك " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٧٨.٣%) ومتوسط حسابي (٢.٣٥)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة " أتطلع إلى أن أمتلك سيارة جميلة فاخرة مثل مصممي المقاطع على تيك توك " بوزن نسبي (٦٩.٣%) ومتوسط حسابي (٢.٠٨)، بينما جاءت عبارة " أتطلع إلى أن أجرى بعض عمليات التجميل وأمتلك جسد ومظهر مثالي مثل فتيات التيك توك المشهورات " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٦٠.٣%) ومتوسط حسابي (١.٨١) ويمكن تفسير هذه النتيجة أن تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت له تأثير على أن مستوى التطلعات لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة جاء مرتفعاً كأحد التأثيرات النفسية لتلك المواقع على تطلعات المراهقات

مناقشة نتائج الدراسة

-تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن كثافة استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك علي شبكة الإنترنت جاءت مرتفعة الكثافة لدى الغالبية العظمي من مفردات العينة (جدول رقم (١٣)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة ما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي ومنها تطبيق التيك توك فهي من أهم وسائل العصر التي يعتمد عليها الشباب في معرفة ما يدور حوله في العالم أجمع في نفس اللحظة وهو في غرفته في أى مجال دون تكلفة كما أن فئة الشباب والمراهقين هم أكثر الفئات إقبالا على تلك المواقع (الزهرى محمد محفوظ ٢٠١٦، ص ١٥١)

--جاءت الدوافع بوجه عام جاءت قوية ثم متوسطة لدى النسبة الأكبر من المراهقات وجاءت نسبة كبيرة ممن لديهم دوافع نفعية وطقوسية قوية جدول رقم (١٩) و (٢٠)، ويمكن تفسير ذلك من أن مواقع التواصل ومنها تطبيق التيك توك تغزو كافة مجالات الحياة كوسيلة اتصال وتواصل وتبادل المعلومات والأفكار والانفتاح على الثقافات المختلفة ومصدرا للترفيه والتسلية والتعلم وإتاحة الفرصة أمام مستخدميها في صنع محتواها أيضا (الدليمي، عثمان محمد، ص ١٥، ٢٠٢٠)، ويمكن تفسير ذلك أيضا في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على مجرد التعبير عن مشاهير المجتمع، كما لا تقتصر تأثيرات هذا الاستخدام بالمجتمعات الانسانية على البناء الاجتماعي لهذه المجتمعات فقط،

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

وانما تمتد لتشمل التركيبة النفسية لأفراد هذه المجتمعات بوجه عام (إسلام عثمان، ٢٠١٤:٣)

-خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن مستوى انتباه المراهقات جاء متوسطا للغالبية العظمى (جدول رقم ١٦) وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج قوة الدوافع الطقوسية لاستخدام المراهقات تطبيق التيك توك إذا ما قورنت بالدوافع الوظيفية لهم جدول رقم (١٩) و (٢٠) وهذا يمكن تفسيره في ضوء طبيعة هذه المواقع التي ترتبط غالبا بالتسلية والترفيه لدى المراهقات ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء طبيعة تطبيق التيك توك الذي يرتبط غالبا بالتسلية والترفيه لدى الجمهور المصري

-أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى التوقعات لدى المراهقات في مصر عند استخدام تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت مرتفعا لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه الدراسة الميدانية من أن الدوافع جاءت مرتفعة لدى النسبة الأكبر من المراهقات عينة الدراسة وأيضا مستوى التطلعات لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة جاء مرتفعا، وهو ما يمكن تفسيره أيضا في ضوء نظرية التوقعات الاجتماعية التي تمثل مجال بحثي هام لدراسة دور وسائل الإعلام في بناء الواقع الاجتماعي من أنه تعد وسائل الإعلام مصدر مهم للتوقعات الاجتماعية وتقدم تفسيرات للتأثيرات بعيدة المدى (مكاوي، حسن، السيد، وليلى، ١٤٠١، ١٩٩٨) وبالتالي فهي تؤثر على مستوى توقعات المراهقات من

تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت كأحد التأثيرات النفسية لتلك المواقع على توقعات المراهقات

- أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت مرتفعاً ومتوسطاً لدى النسبة الأكبر من أفراد العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المراهقات في مصر يعتقدون بواقعية المضمون المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنها تطبيق التيك توك كما لديهم مستويات تعلم وتوحد مرتفعة مع الشخصيات التي تقدم محتوى ما عبر هذه المواقع، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج الدراسة الميدانية من أن الدوافع الوظيفية جاءت مرتفعة القوة لدى النسبة الأكبر من المراهقات عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، لكن أيضاً في تأثيرات هذا الاتصال سواء على المستوى السياسي أو الفكري الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي وسواء كانت تأثيرات معرفية أو نفسية وجدانية أو سلوكية (نصر ، وسام ٢٠٢٠م: ٤)

- أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى إدراك المراهقات في مصر لاستخدام الإشارات المكلفة عبر تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه الدراسة الميدانية من أن الدوافع جاءت مرتفعة لدى النسبة الأكبر من المراهقات عينة الدراسة، وأيضاً ما توصلت إليه الدراسة الميدانية

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

من أن مستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت مرتفعاً ومتوسطاً لدى النسبة الأكبر من أفراد العينة ويمكن تفسير هذه النتيجة كأحد التأثيرات النفسية لتلك المواقع على المراهقات وهذا بسبب ما يفعله المؤثرون على مواقع التواصل والتيك توك عموماً في جذب المستهلكين ونجاحهم في ذلك وفقاً لنظرية الإشارات المكلفة، حيث يشير الفرض الرئيسي للنظرية إلى أن استخدام القائم بالاتصال للإشارات المكلفة يكون بغرض زيادة القدرة على التأثير في المتلقين، فالإشارات المكلفة أو المصطنعة السلوكية أو المورفولوجية مصممة لنقل معلومات صادقة حقيقية لتحسين سلوك المتلقي لصالح القائم بالإشارة (E., A., Smith, 103-119, 2019)، وهذا ما يمكن تفسيره أيضاً في ضوء ما سبقت الإشارة إليه من وجود تأثيرات نفسية لمواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها

-أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى إدراك المراهقات في مصر للتحيز الجنسي عبر تطبيق التيك توك على جاء شبكة الإنترنت مرتفعاً لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه الدراسة الميدانية من أن الدوافع جاءت مرتفعة لدى النسبة الأكبر من المراهقات عينة الدراسة، وأيضاً ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من أن مستوى إدراك المراهقات في مصر لواقعية مضمون تطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت مرتفعاً ومتوسطاً لدى النسبة الأكبر من أفراد العينة ويمكن تفسير هذه النتيجة كأحد التأثيرات النفسية لتلك المواقع على المراهقات وهذا

بسبب ما يفعله المؤثرون على مواقع التواصل والتيك توك عموما في جذب المستهلكين ونجاحهم في ذلك وفقا لنظرية التحيز الجنسي، كما قد أظهرت الدراسات أن النساء تميل إلى أن تكون أقل ثقة بشأن صورة أجسادهن مقارنة بالرجال وذلك فيما يتعلق بالاختلافات بين الجنسين في تصورهم لصورة أجسادهن وذلك عند مشاهدة المؤثرين الذين يتابعوهم. (١٩٩٨ ، Feingold & Mazzella) ، كما توجد أبحاث كشفت عن الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على رضا الجسم (مثل ٢٠١٨ Krug & McLean، Murray، Griffiths .) ، وتكشف الأبحاث أن الرجال والنساء يميلون إلى استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل مختلف، اختلافهم موجود في جميع المجالات ، بدءا من الأمان وانتهاء بالمعلومات التي يشاركونها مع أصدقائهم، لقد لوحظ أنه على مستوى الشبكة، تميل النساء لأن يكونوا شركاء اتصال أكثر فعالية.

-أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق مستوى التطلعات لدى المراهقات في مصر عند استخدام تطبيق التيك توك على جاء شبكة الإنترنت مرتفعا لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه الدراسة الميدانية من أن الدوافع جاءت مرتفعة لدى النسبة الأكبر من المراهقات عينة الدراسة وأيضا مستوى التوقعات الاجتماعية لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة جاء مرتفعا ، وهو ما يمكن تفسيره أيضا في ضوء نظرية التوقعات الاجتماعية التي تمثل مجال بحثي هام لدراسة دور وسائل الإعلام في بناء الواقع الاجتماعي من أنه تعد وسائل الإعلام مصدر مهم

للتوقعات الاجتماعية وتقدم تفسيرات للتأثيرات بعيدة المدى (مكاوي، حسن، السيد، وليلي. ١٤، ١٩٩٨) وبالتالي فهي تؤثر على مستوى التطلعات

خاتمة وتوصيات الدراسة

يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ظاهرة تفرض تأثيراً واسعاً على جميع جوانب الحياة، مما يجعلها مصدراً ذا خطورة كبيرة على الفرد والمجتمع، خصوصاً في حال غياب الوعي بمضامينها وأهدافها، أو عدم توجيه المستخدمين نحو استخدامها بشكل سليم يحقق الفائدة المرجوة منها. لذا، تظهر أهمية التربية الرقمية التي تعزز قدرة الأفراد على اختيار مضامين وسائل الإعلام الرقمي بوعي، وفهم الرسائل المقدمة عبرها وتحليلها بشكل نقدي للحكم على مدى تمثيلها للواقع. كما تساهم في تنمية القدرة على مناقشة هذه الرسائل وتقييمها بوضوح، مما يساعد في تقليل تأثيرها السلبي على السلوك العام.

وانطلاقاً من ذلك، توصي الدراسة الجهات المعنية، سواء من القائمين بالاتصال أو المؤسسات الحكومية أو الباحثين وأساتذة الإعلام، بالآتي:

- تفعيل الرقابة على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي: مع التركيز على تقديم مضامين تهدف إلى بناء جيل واع يخدم المجتمع والقيم الإنسانية.
- توعية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي: من خلال العمل على تشكيل وعي المستخدمين تجاه المضامين التي يتعرضون لها، وتشجيعهم على اختيار المحتوى المفيد الذي يعزز تطلعاتهم الإيجابية.

- إجراء دراسات مطولة عن التأثير النفسي لمواقع التواصل الاجتماعي: بما في ذلك دراسة تأثير تطبيقات مثل "تيك توك" على المراهقين.
- إدراج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية: من خلال تصميم برامج إرشادية تساعد الطلاب على التعامل الواعي مع تطبيقات الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، بما يعزز الثقافة الرقمية ويحد من مخاطرها.
- إجراء بحوث أكاديمية حول تأثير الإعلام الجديد: لدراسة تأثير التطبيقات الرقمية على مختلف فئات المجتمع، مع تحليل ما قد تحمله من إيديولوجيات غريبة على ثقافتنا.
- الاستفادة من التطبيقات الرقمية في نشر حملات توعوية هادفة: تهدف إلى تحسين مختلف جوانب الحياة داخل المجتمعات العربية.
- توظيف إمكانات المؤسسات الإعلامية لتقديم محتوى هادف: بما يتماشى مع طبيعة التطبيقات الرقمية واحتياجات مستخدميها.
- تكثيف الدراسات حول تأثير هذه التطبيقات على الصحة النفسية للمراهقين: لمعرفة مدى ارتباط استخدامها بالمشكلات النفسية لهذه الفئة
- اتخاذ إجراءات قانونية صارمة تجاه المخالفين: عبر تفعيل دور الجهات الرقابية لمحاسبة من يسيء استخدام التطبيقات الرقمية.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية والتي تبحث في تأثير التطبيق على أفراد المجتمع كأحد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً في الوقت الحالي، والتأكيد على أهمية تفعيل الدور الرقابي لوزارة الإعلام، وضرورة توعية المشاهير حول الدور الذي يلعبونه في التأثير على أفراد

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

المجتمع، وأهمية رقابة الآباء والمربين على أبناءهم فيما يتابعونه على وسائل التواصل ورفع مستوى الحس النقدي لديهم
-استيعاب سلوك الشباب وتأثير المؤثرين في اتخاذ القرارات، سواء في مجالات السياسية، المجالات، الدين، أو غير ذلك يساعد بشكل كبير على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع التأثير السلبي منهم تجاه محتويات المؤثرين المجتمعين

مصادر البحث ومراجعته

[١] Abbas J. Wang D. Su Z. Ziapour A. The Role of Social Media in the Advent of COVID -19 Pandemic Crisis Management, Mental Health Challenges and Implications, Risk Management and Healthcare Policy Journal, (2021)

[٢] Anderson, K.E. Getting acquainted with social networks and apps: It is time to talk about TikTok. Library hi tech news. DOI: 10.1108/LHTN-01-2020-0001, p2, 2020

[٣] Ferràs, Xavier. TikTok: power, lies, and videotapes <https://dobetter.esade.edu/en/tik-tok-china-cold-war>, 2020

[٤] المصدر : تقرير Digital in Egypt الصادر عن DataReportal

Global Digital Insights : on : 27-3-2020

<https://bit.ly/2Rwa7yC>, 2020

[٥] سلمي بدر: التيك توك ٤ مميزات ومخاطر عديدة، مقال في جريدة الدستور متاح على الرابط www.dostor.org تاريخ للدخول ٢٠٢٠/٣/٢٠ على الساعة ١٩:٠٢

[٦] عرفات ، إيمان متولي ، " نظرة الشباب المصري لاستخدام أولياء الأمور لمنصة تيك توك وأثرها عليهم ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (٨٩)، ٥٧-٩٧، أكتوبر ٢٠٢٤

[٧] أواندا، يوليا وآخرون، "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التيك توك على أنماط حياة المراهقين " .

المجلد ٣، العدد ٢، ص ٦٦-٦٩، يونيو ٢٠٢٤ .

[٨] عون سارة، عايد عواطف،"أثر اعتماد تطبيق تيك توك على تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الطفل دراسة ميدانية على عينة من أولياء مستخدمي تيك توك ابتدائية خمان حسين"، يونيو ٢٠٢٤ .

<http://localhost:8080/jspui/handle/123456789/11629>

[٩] بينة المري ، جنى الدخيل ، ريم العتيبي ، لولوه النعيم، نورة الرويضان،"السلوك الاجتماعي في محتوى مشاهير تطبيق TikTok دراسة في تحليل مضمون البث المباشر"، دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الملك سعود.الإصدار السابع - العدد سبعون تاريخ الإصدار : ٢ - آب - ٢٠٢٤م

[١٠] ألكسندر دورات ، باتريسيا دياس،"الاستخدامات والإشباعات المحققة من استخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر المستخدمين المراهقين دراسة علمية محكمة لـ ألكسندر دورات و باتريسيا دياس"،نوفمبر ٢٠٢٣

استخدام المراهقات في مصر لتطبيق التيك توك على شبكة الإنترنت

[١١] لوقا، شرين ميلاد جورجوس"، التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث، جامعة سوهاج، مجلة كلية الآداب، المجلد ٦٧، العدد ٦٧ ص ص ٣٣٥-٣٦٤، إبريل ٢٠٢٣

[١٢] أبو العزم هاجر. باهى ريناد. عز العرب هبة"أثر آراء المؤثرين الاجتماعيين في تكوين الرأي العام لدى الشباب" كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مج ١، ع ٢ - ص ص ٨٤٠-٨٧٢، يوليو ٢٠٢٤

[١٣] وجيه مصطفى، سلمى"تقبل الشباب المصرى لتوظيف تقنية الميتافيرس فى المؤسسات الصحفية (دراسة مستقبلية فى إطار نموذج تقبل التكنولوجيا)" كلية الإعلام ، جامعة بني سويف. مج ١، ع ٢ ، يوليو ٢٠٢٤ ص ص ٥٣٧-٥٨٦

[١٤] سمير حسن، سمر. "التعرض للمحتوى الإخباري عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية)" قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام - جامعة بني سويف، مج ١، ع ١، ص ص ١٩٢-٢٦٥. يناير ٢٠٢٤

[١٥] بلبليلية فتيحة، نور الهدى. أثر المعلومة المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمستخدمين خلال جائحة كورونا كوفيد ١٩ "دراسة استطلاعية على عينة من المستخدمين الجزائريين للفيسبوك نموذجا"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، ٢٠٢٢، مج ١٧، ع ٠١ (خاص).

- [١٦] إياحي هالة . بوشارب بولوداني خالد . استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية الانستغرام (نموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد ٦ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٢، ص ص ٩١-١٠١
- [١٧] مهري ، شفيقة . صورة المرأة العربية عبر الإعلام الجديد : دراسة استطلاعية تحليلية لعينة من الفيديوهات بموقع يوتيوب ، حوليات جامعة الجزائر ، مج ٣٥ ، ع ١ ، ٢٠٢١، ص ٧٤٧-٧٦٥
- [١٨] مكاي، حسن عماد ، السيد، وليلي حسين . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة : الدار . ١٤٥٠، المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.
- [١٩] زايد، إيمان عبد الحكيم أحمد. دور القنوات الفضائية المصرية في معالجة القضايا ٤٧. ، الاجتماعية للجمهور المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

[٢٠] Edward W., Transformative Learning Theory, New Direction for Adult and Continuing Education ,2008, P5.

[٢١] Colin P Quinn. Handbook of evolutionary research in archaeology ,2019 ,275-294.q

[٢٢] Zahavi, A. Mate selection – a selection for a handicap,1975. Journal of Theoretical Biology 53, 205-214

[٢٣]Colin Patrick Quinn, Vital signs: costly signaling and personal adornment in the near eastern early Neolithic, Washington State University,2006.

[٢٤] Krebs & Dawkins, ' Evolutionary Ecology of Thinking State of the Art Report Animal Mind – Human Mind ,1982, 354-373.

[٢٥]Jane Webster, Linda Klebe Trevino, Rational and social theories as complementary explanations of communication media choices: Two policy capturing studies " ,1995, Academy of Management journal 38 (6), 1544-1572.

[٢٦]Margaret A Simons, The Philosophy of Simone de Beauvoir: Critical Essays " Indiana University Press, 2006.

[٢٧]Ahmad Nurcholis, " ELIMINATION OF GENDER BIAS IN LEARNING ARABIC ,2019, Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning 2 (2).

[٢٨]Nicola Döring, M Rohangis Mohseni, Male dominance and sexism on YouTube: results of three content analyses, Feminist Media Studies 19 ", 2019 (4), 512-524.

[٢٩]Banchefsky, S., Westfall, J., Park, B., & Judd, C. But You Don't Look Like a Scientist! Women Scientists with Feminine Appearance Are Deemed Less Likely to be Scientists. Sex Roles, (2016) .75 (3), 95-109.

[٣٠]Twenge, J. M., & Martin, G. Gender differences in associations between digital media use and psychological well-being: Evidence from three large datasets. Journal of Adolescence, 79(2020), 91–102ISSN 0140-1971 <https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2019.12.018>

[٣١] Nelson, Randy. The Top Mobile Apps for November 2018: TikTok Reached a New High, December 2018

[٣٢] د. ولاء الناعي : " تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن : دراسة ميدانية " ٢٠٢١،

[٣٣] Ghulam Shabir. the impact of social media on mental health

<https://www.mcleanhospital.org/essential/it-or-not-social-medias-affecting-your-mental-health>), June 2023

[٣٤] البهي ، رعدة ، الترفيه الخطر " الآثار الاجتماعية والاقتصادية المزدوجة لتطبيق التيك توك " ، ٢٠٢٠، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. <https://futureuse.com> / ar -AE / Main page / Item / 5590

[٣٥] Wang, Jufa. From banning to regulating TikTok: Addressing concerns of national security, privacy, and online harms. Policy Brief. The Foundation for Law, Justice and Society. 2020.

[٣٦] فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، (١٩٧٩) ص ٤٠٢